

درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرتي نابلس و جنوب نابلس  
من وجهة نظرهم

أ. حنان صبحي محمد عملة\*

أ.د. جولتان حجازي\*\*

الملخص

هدفت الدراسة الي الكشف عن درجة الاحتراق النفسي لدي معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس بمحافظة نابلس من وجهة نظرهم، واشتملت عينة الدراسة على 50 معلما ومعلمه ،تم اختيارهم بطريقة قصدية من المدارس الحكومية بمحافظة نابلس ،خلال العام الدراسي (2020-2021) باستخدام المنهج الوصفي . طبق مقياس للاحتراق النفسي من اعداد الباحثة تضمن 24 فقرة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان معلمي غرف المصادر في مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة مرتفعة 66.5 % .واشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغيرات الجنس ،ونوع التخصص ، ولمؤهل العلمي ، و سنوات الخبرة. واوصت الدراسة بتقديم الدعم النفسي و المعنوي لمعلمي غرف المصادر ،والاهتمام ايضا بجميع الجوانب المحيطة بهم ،وعمل لقاءات تفريغ نفسي لهم من قبل قسم الارشاد والتربية الخاصة في مديرياتهم بالإضافة الى لقاءات عنقودية لتحسين ادائهم .

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، معلمي غرف المصادر

Abstract

The study aimed to discover the degree of psychological burnout at the teachers of the resource rooms in schools in Nablus District and South Nablus District from their point of view. And the study sample included 50 teachers who were selected by intent from government schools in the Nablus governorate, during the academic year (2020-2021) by using the descriptive approach. The scale of the psychological burnout was applied and prepared by the researcher which included 24 items. The results of the

\* باحثة دكتوراه الجامعة العربية الأمريكية  
\*\* عضو هيئة تدريس الجامعة العربية الأمريكية

study pointed out that the teachers of the resource rooms in the Nablus Directorate and its South suffers from psychological burnout to a high degree of 66.5%. And it indicated that there are no statistically significant differences attributable to the variables of gender, type of specialization, academic qualification, and years of experience. And the study recommended providing psychological and moral support for the teachers of the resource room and also taking care of all aspects that surround them, and make psychological meetings by the Psychological Counseling and Special Education Department to them in their districts, in addition to cluster meetings in order to improve their performance.

**Keywords:** burnout, resource room teachers

### مقدمة الدراسة

هل رأيت يوماً شيئاً يحترق؟

لا بد أنك لاحظت أنه في بعض الأحيان يبقى ذلك الشيء محافظاً على شكله إلى حين أن تلمسه، وهنا ينهدم دفعة واحدة، هذه الحالة لا تنطبق فقط على الاحتراق الفعلي؛ فالناس أيضاً تمر بحالة مشابهة لذلك، و تكون من التوترات الناتجة عن الحياة رغم أنه يظهر عليهم خارجياً أنهم لا يزالون محافظين على شكلهم الطبيعي وغلافهم الخارجي سليم أمام الجميع، هذا يعرف بالاحتراق النفسي : هو حالة من الإجهاد العاطفي والعقلي والجسدي تجعل المصاب بها غير قادر على القيام بوظائفه بشكل طبيعي. (شوفلي، 2014)

فكثيراً ما نجد مهن تستنزف طاقة عاملها، و تجعلهم محبطين يشعرون بكآبة دائمة ، و في الجانب الآخر هنالك مهن يكون العاملين فيها أكثر نشاطاً و حيوية و طاقة ، و إذا ما اطلعنا على الفرق بالعبء و الانتاجية سنلاحظ فروق كبيرة بينهم . بحيث كلما كان الشخص يعمل بجو مريح محفز كلما كان انتاجه عالي ، وكلما كان جو العمل محبط وروتيني و ضاغط كلما قلت الانتاجية و الدافعية للعمل لدي الافراد . و من هنا نلاحظ جهود كثير من المؤسسات بالعمل على تجنب الوقوع بهذه المعضلة الصعبة بتوفير بيئة جاذبة محفزة للعاملين و تقديم الدعم النفسي و المعنوي و المادي لهم خوفاً من وقوعهم في براثن الاحتراق النفسي .

يُعدُّ الاحتراق النَّفْسِيُّ لدى المعلمين مصدرَ قلقٍ للمؤسَّسات التَّعليميَّة؛ وذلك بسبب عواقبه الوخيمة على صحَّة المعلمين ونتائجهم التَّعليميَّة، حيثُ أكَّدت الأبحاث السَّابِقة أنَّ الاحتراق النَّفْسِيَّ يرتبطُ بتدني الرِّضا الوظيفيِّ (Domitrovich et al. 2016) وبمعدَّلات عاليةٍ من التَّعب (Wolf et al. 2015) والقلق، والاكتئاب، وارتفاع ضغط الدَّم، وحتَّى أمراض القلب والأوعية الدَّمويَّة (Roser et al. 2013) وفيما يتعلَّق بالنتائج التَّعليميَّة، فإنَّ الاحتراق النَّفْسِيَّ لدى المعلمين يرتبط بانخفاض جودة الأداء والتَّعليم في الفصول الدَّرسيَّة (Wolf et al. 2015) وبتقليل القدرة على المشاركة والتَّعليم الفعَّال (Roser et al. 2013) وهذا ما لا يمكن تركه يمضي على عواهنه بهذا الشَّكل، خاصَّة وأنَّ هناك معلِّمي غرف المصادر الذين يعلِّمون طُلَّابًا يعانون في الأصل من صعوبات التَّعلُّم، فتمَّ إلحاقهم بناءً على صعوباتهم إلى غرف المصادر التي تعدُّ الغرف الرسميَّة لعلاج صعوبات التَّعلُّم، فيتمَّ فيها تشخيص الطُّلبة من حيث نقاط ضعفهم وقوتهم من النَّاحية الأكاديميَّة، ثمَّ تُرسم خطة للعلاج كي يصلوا بالطُّلبة إلى مستوى قريب أو مماثل لمستوى طُلَّاب صفِّهم، وبالتالي فهي تعمل على إشعار الطُّلبة أنَّهم جزء من المجتمع وأنَّ الجميع يتقبَّلونهم، ممَّا يُبعد عنهم شعورهم بالفشل والعجز (أبو جابر، 2019).

يمثِّل الاحتراق النَّفْسِيَّ استجابةً للتَّعرُّض للضُّغوط على فترات طويلة (Maricuțoiu, Sava & Butta, 2016) ويتميَّز بثلاثة مكوِّنات، وهي: الاستنزاف الانفعاليِّ الذي يُعتبر شعورًا عامًّا يثيب المعلم بالإرهاق الجسمانيِّ والانفعاليِّ، واستنزاف طاقته البدنيَّة والسيكولوجيَّة، وفقدان الحيويَّة والنشاط، وهما ما كان يتمتَّع بهما في وقتٍ سابقٍ. والمكوِّن الثَّاني هو تبدُّد الشَّخصيَّة أو تبدُّد المشاعر، حيثُ يتَّخذ المعلم مواقف سلبية تجاه الطُّلاب، وتتضمَّن التَّشدد والقسوة في بعض الأحيان، وعدم الاهتمام والسُّخريَّة وتقليل الاحترام. أمَّا المكوِّن الثَّالث والأخير، وهو الشُّعور بخليِّ الإنجاز، بحيث يميل المعلم إلى تقييم ذاته بصورةٍ سلبية، كما يشعر بالعجز التَّامَّ عن أداء المهام المطلوبة منه (عبابنة، 2019). ولهذا فإذا حدث أيُّ اضطراب في العمل، ستبدأ سلسلة من المشاكل الخطيرة التي تودِّي إلى عواقب وخيمة. وهو ينتج بشكل مباشر عن ظروف العمل ومحيطه، إلى جانب بعض الجوانب الشَّخصيَّة والاجتماعيَّة التي تحدِّد نوع ومقدار الاستجابة للمشكلات التي يواجهها المعلمون (Atiyat, 2017).

ويرتبط الاحتراق النفسي لدى المعلمين عمومًا ارتباطًا مباشرًا بضغط التدريس، كالمطالب الاجتماعية والعاطفية للعمل مع أكثر من ثلاثين طالبًا في وقت واحد، وحقيقة أنه يتعين على المعلمين اتخاذ مئات القرارات يوميًا (Roser et al. 2012) كما أنها ترتبط بإدارة الفصل الدراسي، وتشمل المناخ العاطفي، والعلاقات الثنائية بين المعلم والطالب، والصراعات الشخصية مع التلاميذ أو أولياء الأمور أو الزملاء (Unterbrink et al. 2012) ويتعلق الاحتراق النفسي لدى المعلمين عمومًا، ومعلمي غرف المصادر خصوصًا، بعبء العمل، وقلة وقت التعاون مع الزملاء، ونقص الدعم من المدراء، وصعوبة التعامل مع الطلاب (Roser et al. 2013) وانخفاض الدخل، وزيادة أعباء العمل ونقص الاستقلالية، وتدني فرص التطوير المهني، وظروف العمل الصعبة (Wolf et al. 2015).

ونظرًا لخصوصية التعليم والفئات الموجودة في غرف المصادر، فأنا نجد جهود المعلمين فيها مضاعفة عن مثيلها من الصفوف الدراسية العادية، وايضا التحسن في تحصيل الطلبة هو بطيء وتدرجي، ويسير بخطوات صغيرة تحتاج لكثير من الصبر، والجهد والعمل الدؤوب من المعلمين، لذلك كان لابد من معرفة درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر من وجهة نظرهم انفسهم .

#### مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة أثناء عملها كمشرفة تربوية في قسم الإرشاد والتربية الخاصة أن العديد من معلمي غرف المصادر لديهم إحباط ويأس وضعف الشعور بإنجازاتهم الشخصية مع الطلاب، وهو ما يحيل إلى الاحتراق النفسي وأثره السلبي على المعلمين والطلاب معًا، حيث يعد الاحتراق النفسي من أهم المعوقات التي تحول بين المعلم والقيام بوظيفته بالشكل المطلوب، مما يؤثر على الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من حيث تحصيلهم وقدرتهم على المشاركة الفاعلة وتلقي التعليم المعزز والمحفز على الدراسة، كما وأنه من خلال اطلاع الباحثة على دراسات عديدة في العالم سلطت الضوء على معلمي غرف المصادر، ودرجة الاحتراق النفسي لديهم، ومن أبرزها دراسة براهيمية و عزيزة عن الاحتراق النفسي، وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي غرف المصادر ظهرت ضرورة اجراء هذه الدراسة في فلسطين حيث كانت نقطة الانطلاق للباحثة .

وبناءً عليه، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في: الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرتي نابلس و جنوب نابلس من وجهة نظرهم انفسهم  
كما ان الدراسة الحالية تعد بمثابة محاولة علمية جادة للكشف عن درجة لاحتراق النفسي لمعلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و الجنوب في فلسطين ، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرتي نابلس و جنوب نابلس؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى للجنس؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى للتخصص؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى للمؤهل العلمي؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى لسنوات الخبرة؟

#### اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية :

1. التعرف على درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرتي نابلس ومديري جنوب نابلس .
2. معرفة اذا كان هنالك فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس حسب متغير الجنس .
3. معرفة اذا كان هنالك فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس حسب متغير المؤهل العلمي.

4. معرفة اذا كان هنالك فروق في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس حسب متغير سنوات الخبرة.

### أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة ويمكن ابراز ذلك كما يلي :

1. تأثيرها على أداء المعلم في غرف المصادر وانعكاس أدائه على ذوي صعوبات التعلم.
2. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثة؛ لدراسة واقع الاحتراق النفسي، ومداه لدى معلمي غرف المصادر في فلسطين .
3. كما أن نتائج هذه الدراسة قد تمكن الإدارات التعليمية على اختلاف مستوياتها من الاستفادة من هذه الدراسة؛ لتخفيف ضغوطات العمل على المعلمين؛ لضمان فرص نجاح تعليمية أكبر.
4. إثارة اهتمام الباحثين التربويين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لموضوع الإحترق النفسي.
5. أن تقيّد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية باستثمار نتائجها في تطوير العملية التعليمية التعليمية، وتحسين واقع العمل لدى معلمي التربية الخاصة .
6. يؤمل أن تقيّد الدراسة في تطوير البرامج الإرشادية المناسبة التي تأخذ بعين الاعتبار الضغوط و الصعوبات التي يتعرض لها معلمي غرف المصادر .

### فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى للجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى للتخصص.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى للمؤهل العلمي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مديرتي نابلس و جنوب نابلس تُعزى لسنوات الخبرة.

#### مصطلحات الدراسة:

**الاحتراق النفسي:** تعرفه منظمة الصحة العالمية (WHO, 2019) بأنه متلازمة (مجموعة من الأعراض التي تحدث معاً) ترتبط بالإجهاد طويل الأجل وغير المتصل بالحلقة المرتبطة بالعمل. وقد اشترطت منظمة الصحة العالمية منذ مايو 2019، أنه يجب أن يتصل بالعمل؛ ووفقاً لتصنيف منظمة الصحة العالمية الحالي (ICD-11) ، يمكن أن ينجم الاحتراق النفسي عن التدبير غير الناجح للإجهاد المزمن المرتبط بالعمل، مما يؤدي إلى متلازمة مهنية تتميز بأعراض مثل "الشعور بنضوب الطاقة أو استنفادها؛ بالإضافة إلى المشاعر السلبية أو المرتبطة بعمل الفرد، وخفض الكفاءة المهنية. منظمة الصحة العالمية (WHO, 2019)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحص عليها المعلم على المقياس المستخدم في الدراسة.

**غرف المصادر:** هي عبارة عن فصل دراسي علاجي منفصل في المدرسة، حيث يتم إعطاء الطلاب ذوي الإعاقات التعليمية، مثل صعوبات التعلم، تعليماً مباشراً متخصصاً، وعلاجاً أكاديمياً، والمساعدة في الواجبات المنزلية (Hammil and et.al, 1972).

#### حدود الدراسة:

1. الحد البشري: اقتصر البحث على عيّنة من معلمي ومعلمات غرف المصادر، وبلغ عددهم خمسين معلماً ومعلمةً.
2. الحد المكاني: مدارس مديرية التربية والتعليم نابلس ومديرية التربية والتعليم جنوب نابلس في محافظة نابلس.
3. الحد الزمني: العام الدراسي 2020-2021.

## الدراسات السابقة

أجرى خالد الجندي في (2020) دراسة هدفت الى التعرف الى الرضا الوظيفي لمعلمي غرف المصادر الخاصة بصعوبات التعلم في المدارس العادية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية في محافظة العاصمة عمان تكونت عينه الدراسة من 45 معلما ومعلمه واستخدم الباحث مقياس الرضا الوظيفي لمعلمي غرف المصادر الخاصة بصعوبات التعلم في المدارس العادية وظهرت الدراسة ايضا ان درجة الرضا الوظيفي تختلف باختلاف الجنس لصالح الاناث وان درجة الرضا تختلف باختلاف المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا وان درجة الرضا تختلف باختلاف الخبرة لصالح الخبرة الاكثر من خمس سنوات .

في دراسة أجرتها شعبان وكريم (2019) هدفت فيها إلى الكشف عن مستوى الاحتراف النفسي لدى المعلمين العاملين بمراكز التربية الخاصة بمدينة قالمه، أكدت على أن معدل الاحتراق النفسي معتدل لدى معلمي التربية الخاصة، وأنه لا توجد علاقة بين مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة تُعزى نوع إعاقة التلاميذ الذين يتعاملون معهم، أو لخبرة المدرس.

في حين ذهبت دراسات أخرى أيضًا إلى أن الخبرة التدريسية ودرجة الإعاقة ليست لهما علاقة بالاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، في حين أن هناك علاقة بين درجة الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز، فكلما زاد الاحتراق النفسي قلت دافعية الإنجاز (براهمية وعزيزي، 2016).

وفي دراسة أخرى للسبيعي (2014) هدفت الى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي و علاقته بالرضا الوظيفي لدي معلمي التربية الخاصة ،أكدت على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في الاحتراق النفسي تبعًا لمتغير نوع الإعاقة، وعدم وجود فروقات تُعزى للعمر وسنوات الخبرة، كما أكدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة وتدني الرضا الوظيفي .

واجري في (2008) voltz et al دراسة كانت تهدف الى التعرف على مدى استعداد معلمي التربية الخاصة وضغوط العمل التي يتعرضون لها وكانت نتائج الدراسة كالتالي :ان 37% من

عينه الدراسة كانوا مستعدين بشكل جيد لتعليم الطلاب ،وان التوتر يعد سمه ظاهرة لدي معلمي التربية الخاصة .

وفي دراسة للحمياني (2007) اجراها لتعرف على مصادر الضغط النفسي لدي معلمي الطلبة المعاقين سمعيا في الاردن وفيما اذا كانت هنالك فروق في هذه المصادر تعزى الى متغيرات جنس المعلم و سنوات خبرته ومؤهلة الاكاديمي ،كانت النتائج تشير الى ان مصدر الضغط النفسي لديهم يظهر لديهم بشكل مرتفع على بعد توقعات العمل و الراتب والترقية وبعد المهام التدريسية وبدرجة متوسطة على بعد التفاعلات المهنية والتدريب الهمني و الخصائص الشخصية و الهيكل التنظيمي و ظروف العمل ،كما اظهرت النتائج وجود فروق في مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المؤهل الاكاديمي لصالح اصحاب المؤهل الاكاديمي بكالوريوس فما فوق على بعض الابعاد.

وهنالك دراسة اجراها باركر واخرون (2006) هدفت الى التعرف على ضغوط العمل الى يتعرض لها معلمي التربية الخاصة واشتملت الدراسة على عينه من 34 معلما واظهرت نتائجها ان هنالك ضغط ملحوظ يتعرض له معلمو التربية الخاصة أثر على تفاعلهم مع مهنة التعليم .

وهدفت دراسة اجراها Lazuras (2006) الى التعرف على الضغوط المهنية واثارها السلبية على الصحة البدنية على كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في اليونان أظهرت نتائجها ان معلمي التربية الخاصة اكثر تعرضا للضغوط المهنية من المعلمين العاديين ، وان تلك الضغوط تؤثر سلبا على صحة المعلمين وتكونت عينه الدراسة من 70 معلما.

وفي دراسة اجريت في (2005) للخرابشة وعربيات هدفت الى معرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة واظهرت النتائج ان درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمون العاملون مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كانت متوسطة على بعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، وبدرجة عالية على بعد نقص الشعور بالإنجاز، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث بالنسبة لبعدي نقص الشعور بالإنجاز، في حين انها لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس بالنسبة لبعدي الإجهاد

الانفعالي، وتبلد المشاعر، وكما اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الثلاثة بالنسبة لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة ممن لديهم خبرة خمس سنوات.

وفي دراسة **sari** اجريت عام (2004) هدفت الى التعرف الى مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ومشرفي التربية الخاصة في عينه من مدارس التربية الخاصة بتركيا اشتملت على عينه عددها 295 استخدم الباحث في تطبيقها مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي واطهرت نتائجها وجود مستويات متوسطة من الاحتراق في بعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالانجاز ووجود فروق داله احصائية في بعدي الاجهاد الانفعالي و تبلد المشاعر لصالح المعلمين الاكثر خبرة في التدريس.

اجرت **الجمالي وحسن (2003)** دراسة هدفت الى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لاي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة و احتياجاتهم التدريبية اثناء الخدمة بسلطنة عمان .كانت العينة 133 معلم ومعلمه واطهرت النتائج ان معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة معتدلة وانه ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغيري الجنس وفي دراسة **أخرى لفرح (2001)** استخدمت مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي اجريت على عينة عشوائية من العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر لتكشف عن مستوى الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية أظهرت نتائجها ان فئة الذكور العاملين اكثر احساسا بنقص الشعور بالانتاج وان المتخصصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم اكثر احتراقا من فئتي المعلمين كما ان العاملين مع ذوي الاعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور اكثر من فئتي العاملين مع الاعاقات العقلية و الاعاقات الحسية الحركية .

دراسة **سنجر (Singer,1993)** الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقات الثالثة(سمعية، بصرية، ذهنية) أظهرت أن معدل الاحتراق النفسي يزداد عند معلمي الاعاقة السمعية ثم يليها معلمو الاعاقة البصرية، فالإعاقة الذهنية، ثم الإنمائية، ثم الاضطرابات السلوكية، ثم اضطرابات النطق و الكلام،

أجرى **والتر (Walter، 1992)** دراسة مسحية أجريت على 716 معلما من العاملين مع الاطفال ذوي التخلف العقلي، لمعرفة مستوى القلق و الاحتراق النفسي لديهم، وقد بينت النتائج أن

12% من أفراد عينة الدراسة يعانون من مستوى عال من القلق مع معدلات مرتفعة من الاحتراق النفسي.

### التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال الدراسات السابقة التي تم اجرائها انها هدفت الى التعرف الى مستويات الاحتراق النفسي لدي كل من المعلمين وايضا العاملين مع جميع فئات التربية الخاصة وانها جميعا توافقت مع هذه الدراسة الحالية واظهرت لنا ان هنالك مستوى ملحوظ من الاحتراق النفسي بين الافراد العاملين و المعلمين في مجال التربية الخاصة لا يمكن نكرانه او التغاضي عنه اطلاقا.

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج ومجتمع وعينة وأداه ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان بذلك.

### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي غرف المصادر في وزارة التربية و التعليم البالغ عددهم 300 معلم ومعلمه.

### عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (50) معلم ومعلمة من معلمي غرف المصادر في المدارس في مديرية نابلس وجنوب نابلس خلال العام الدراسي 2021/2020، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية لأنهم يشكلون جميع معلمي ومعلمات غرف المصادر العاملات في المدارس في مديرية نابلس وجنوب نابلس خلال العام الدراسي 2021/2020 موزعين كما يظهر بالجدول رقم (1)

الجدول ( 1 )

المتغير	توزيع العينة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	6	12
	انثى	44	88
المؤهل العلمي	بكالوريوس	42	84
	ماجستير	5	10
	دكتوراه	3	6
سنوات الخبرة	1-5	26	52
	6-10	7	14
	11-15	9	18
	16 فأكثر	8	16
التخصص الدراسي	تخصصات أخرى	7	14
	تربية ابتدائية	20	40
	تربية خاصة	23	46

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة ومن أهمها مقياس ماسلاش وليز للاحتراق النفسي .

وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من ( 24 ) فقرة.

تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس؛ وفق سلم متدرج خماسي أعطيت الأوزان التالية ( 1-2-3-4-5 )

## صدق المقياس

تمّ التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

## صدق المحكمين

تمّ عرض المقياس بصورته الأولية على بعض من المتخصصين ؛ للتعرف على مدى ملاءمة عبارات الاختبار، وتمثيلها للجوانب المتضمنة، ولتعديل ما يروونه مناسباً على فقرات المقياس، وقد تم استبعاد (4) فقرات؛ لعدم اتفاق المحكمين بشأنها، واعتماد الفقرات التي كانت موافقة المحكمين عليها (90 %) وأصبح المقياس مكوناً من (24) فقرة.

## صدق الاتساق الداخلي

تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات غرف المصادر، وتمّ عمل تحليل للمفردات، وحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل، وكانت جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والمقياس ككل دالة إحصائياً وهذا يؤكّد أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، والجدول رقم (2) يبين ذلك .

جدول (2) : معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل . البعد معامل ارتباط بيرسون الدلالة

البعد	معامل بيرسون	الدلالة
1] أشعر بأنّ طاقتي تستنفد مع نهاية الحصّة الأخيرة]	.491**	0.006
2] أشعر بأنّ هذه المهنة تتطلب مني كثيراً من الجهد والطاقة]	.519**	0.003
3] لا أهتم بكل ما في المدرسة]	.406*	0.026
4] أشعر بسعادة تغمرني حينما أناقش طلابي]	0.111	0.56
5] أشعر بإحباط وفتور تجاه عملي]	.776**	0.000*
6] أشعر بأنّ لي تأثيراً إيجابياً على طلابي]	-.052-	0.784
7] أشرح الحصص بمتعة ودافعية عالية]	0.198	0.302
8] أستطيع تحمل أي ضغط إضافي بالمدرسة]	0.236	0.209
9] ليس لديّ أيّ اهتمام تجاه المعلمين أو الطلبة]	.714**	0.000*
10] أنجزت أشياء كثيرة وذات قيمة وأهمية أثناء ممارستي لمهنة التعليم]	.499**	0.005

0.007	.479**	[11] أستطيع إدراك مشاعر طلابي بسهولة]
0.755	0.06	[12] أخلق جواً سلساً ومريحاً لطلابي]
0.475	-.136-	[13] لدي انتماء لمهنتي]
0.000*	.710**	[14] أشعر بأنني أتعامل مع طلابي بلا مشاعر أو أحاسيس]
0.000*	.761**	[15] أشعر بأن عملي لا قيمة له]
0.013	.450*	[16] أشعر بفرحة عظيمة مع كل نجاح وتقدم لطلابي]
0.000*	.775**	[17] أنا السبب في تدني المستوى التحصيلي لطلابي]
0.000*	.756**	[18] أفكر في أخذ إجازة تبعدني عن عملي]
0.454	0.142	[19] أشعر بالنشاط والحيوية عندما أتوجه لمدرستي]
0.000*	.627**	[20] حققت أشياء كثيرة جديدة بالتقدير في هذا العمل]
0.000*	.753**	[21] أفضل المكوث في البيت على التوجه إلى مدرستي]
0.000*	.779**	[22] أشعر بأن عملي هو مصدر الضغط الذي يرافقتي]
0.000*	.772**	[23] التعامل مع الطلبة يسبب لي الإجهاد]
0.000*	.810**	[24] أصبحت أكثر قسوة في التعامل مع الناس نتيجة عملي]

### ثبات المقياس

تمّ حساب ثبات المقياس باستخدام:

\*معامل ألفا كرونباخ: تمّ حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من عناصر، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ ؛ وجاءت قيم الثبات عالية وتشير إلى صلاحية استخدام المقياس، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) : قيم الثبات حسب ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل

معامل الثبات	البعد
0.864	[1] أشعر بأن طاقتي تستنفد مع نهاية الحصة الأخيرة]
0.862	[2] أشعر بأن هذه المهنة تتطلب مني كثيراً من الجهد والطاقة]
0.868	[3] لا أهتم بكل ما في المدرسة]
0.872	[4] أشعر بسعادة تغمرني حينما أناقش طلابي]
0.855	[5] أشعر بإحباط وفتور تجاه عملي]
0.879	[6] أشعر بأن لي تأثيراً إيجابياً على طلابي]
0.871	[7] أشرح الحصص بمتعة ودافعية عالية]

0.876	[8] أستطيع تحمل أي ضغط إضافي بالمدرسة]
0.856	[9] ليس لدي أي اهتمام تجاه المعلمين أو الطلبة]
0.866	[10] أنجزت أشياء كثيرة وذات قيمة وأهمية أثناء ممارستي لمهنة التعليم]
0.867	[11] أستطيع إدراك مشاعر طلابي بسهولة]
0.876	[12] أخلق جواً سلساً ومريحاً لطلابي]
0.887	[13] لدي انتماء لمهنتي]
0.858	[14] أشعر بأنني أتعامل مع طلابي بلا مشاعر أو أحاسيس]
0.854	[15] أشعر بأن عملي لا قيمة له]
0.866	[16] أشعر بفرحة عظيمة مع كل نجاح وتقدم لطلابي]
0.854	[17] أنا السبب في تدني المستوى التحصيلي لطلابي]
0.853	[18] أفكر في أخذ إجازة تبعدني عن عملي]
0.874	[19] أشعر بالنشاط والحيوية عندما أتوجه لمدرستي]
0.862	[20] حققت أشياء كثيرة جديدة بالتقدير في هذا العمل]
0.856	[21] أفضل المكوث في البيت على التوجه إلى مدرستي]
0.853	[22] أشعر بأن عملي هو مصدر الضغط الذي يرافقتي]
0.854	[23] التعامل مع الطلبة يسبب لي الإجهاد]
0.851	[24] أصبحت أكثر قسوة في التعامل مع الناس نتيجة عملي]
0.866	الثبات الكلي

### متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

#### 1- المتغيرات المستقلة:

- الجنس : وله مستويان : (ذكر ، انثى)
- المؤهل العلمي : وله ثلاث مستويات : (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه)
- سنوات الخبرة : وله اربع مستويات: ( 1-5 ، 6-11 ، 10-15 ، أكثر من 16 سنة)
- التخصص: وله ثلاث مستويات : (تخصصات اخرى، تربية ابتدائية، تربية خاصة)

#### 2- المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة

الاستبانة المتعلقة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات .

## المعالجات الإحصائية

- التكرارات و المتوسطات والنسب المئوية.
- اختبارات لعينتين مستقلتين
- اختبار تحليل التباين الاحادي
- اختبار معامل الثبات ألفا

## أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

الاحترق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات ؟

وللتحقق من سؤال الدراسة استخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية والتقدير الآتي :

( 20% فاقل ) درجة قليلة جدا.

( من 20% وحتى أقل 40%) درجة قليلة.

( من 40% وحتى أقل 60%) درجة متوسطة.

( من 60% وحتى أقل 80%) درجة مرتفعة.

( من 80% فأكثر ) درجة مرتفعة جدا.

الجدول (4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الاحترق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
q16	16] أشعر بفرحة عظيمة مع كل نجاح وتقدم لطلابي]	4.69	0.59	93.8%	مرتفعة جدا
q6	6] أشعر بأن لي تأثيراً إيجابياً على طلابي]	4.68	0.51	93.6%	مرتفعة جدا
q4	4] أشعر بسعادة تغممني حينما أناقش طلابي]	4.60	0.67	92.0%	مرتفعة جدا
q13	13] لدي انتماء لمهنتي]	4.59	0.64	91.8%	مرتفعة جدا
q12	12] أخلق جواً سلساً ومريحاً لطلابي]	4.56	0.50	91.2%	مرتفعة جدا
q11	11] أستطيع إدراك مشاعر طلابي بسهولة]	4.44	0.58	88.8%	مرتفعة جدا
q7	7] أشرح الحصص بمتعة ودافعية عالية]	4.36	0.69	87.2%	مرتفعة جدا
q20	20] حققت أشياء كثيرة جديدة بالتقدير في هذا العمل]	4.35	0.63	87.0%	مرتفعة جدا

q10	[10 أنجزت أشياء كثيرة وذات قيمة وأهمية أثناء ممارستي لمهنة التعليم]	4.24	0.74	84.8%	مرتفعة جدا
q2	[2 أشعر بأن هذه المهنة تتطلب مني كثيراً من الجهد والطاقة]	4.22	0.84	84.4%	مرتفعة جدا
q19	[19 أشعر بالنشاط والحيوية عندما أتوجه لمدرستي]	4.20	0.84	84.0%	مرتفعة جدا
q1	[1 أشعر بأن طاقتي تستنفد مع نهاية الحصة الأخيرة]	3.74	0.94	74.8%	مرتفعة
q8	[8 أستطيع تحمل أي ضغط إضافي بالمدرسة]	3.38	1.18	67.6%	مرتفعة
Q2 3	[23 التعامل مع الطلبة يسبب لي الإجهاد]	2.70	1.20	54.0%	متوسطة
q22	[22 أشعر بأن عملي هو مصدر الضغط الذي يرافقني]	2.54	1.27	50.8%	متوسطة
q5	[5 أشعر بإحباط وفتور تجاه عملي]	2.52	1.28	50.4%	متوسطة
q3	[3 لا أهتم بكل ما في المدرسة]	2.36	0.99	47.2%	متوسطة
q18	[18 أفكر في أخذ إجازة تبعدني عن عملي]	2.32	1.17	46.4%	متوسطة
q15	[15 أشعر بأن عملي لا قيمة له]	2.00	1.21	40.0%	قليلة
q21	[21 أفضل المكوث في البيت على التوجه إلى مدرستي]	2.00	1.13	40.0%	قليلة
q 24	[24 أصبحت أكثر قسوة في التعامل مع الناس نتيجة عملي]	2.00	1.11	40.0%	قليلة
q9	[9 ليس لدي أي اهتمام تجاه المعلمين أو الطلبة]	2.00	0.99	40.0%	قليلة
q14	[14 أشعر بأنني أتعامل مع طلابي بلا مشاعر أو أحاسيس]	1.94	1.08	38.8%	قليلة
q17	[17 أنا السبب في تدني المستوى التحصيلي لطلابي]	1.76	0.99	35.2%	قليلة
	المتوسط الحسابي العام	3.33	0.35	66.5%	مرتفعه

يتبين من الجدول رقم (4) السابق إن نسبة الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات 66.5% وهي نسبة مرتفعة .

وتعزو الباحثة هذه الدرجة المرتفعة إلى أن طبيعة هذه المهنة تحتاج لمجهود و طاقة عالية كما اظهرت النتائج بنسبة 84.4% وهي درجة مرتفعة جدا ،كما اظهرت النتائج ايضا ان هذه المهنة تتطلب من المعلمين كثيرا من الجهد و الطاقة.

كما تعود هذه النتيجة إلى أن هنالك شعور باستنزاف الطاقة مع نهاية اعطاء الحصص لدي المعلمين في المدرسة وشعور بالإحباط و الفتور بالعمل يرافقهم نظرا لعدم توفر الدعم النفسي و التعزيز لهم كمعلمين لفئات التربية الخاصة التي هي بحاجة لمجهود مضاعف نظيرا لزملائهم من طلبة الصفوف العادية .

كما أظهرت النتائج لنا ان هنالك شعور عالي بالسعادة لدي المعلمين حينما يناقشون طلابهم وايضا حينما يدركون مشاعرهم بسهولة وهي نسب مرتفعة جدا ومبشرة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من الجمالي و حسن (2003) و Sari (2004)

#### النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهه نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار ( ت ) لمجموعتين مستقلتين -t- Independent test .والنتائج يوضحها الجدول الآتي(5) :

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس

الدالة	قيمة (ت)	انثى (ن =44)		ذكر (ن =6)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.166	1.407	0.30	3.29	0.62	3.51

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهه نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير الجنس ، وذلك لان الدلالة اكبر من (0.05) .

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير الجنس. تبين من نتائج الدراسة انه لا توجد فروق دالة إحصائية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير الجنس ، وذلك لان الدلالة اكبر من (0.05) .

وتعزو الباحثة إلى ان طبيعة العمل واحده لدى كل من المعلمين او المعلمات في غرف المصادر لذلك لم يكن هنالك اختلاف ملحوظ ما بين مدارس الذكور او الاناث ، واتفقت مع دراسة الجمالي و حسن (2003) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (9،10) الآتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط
بكالوريوس	3.34
ماجستير	3.10
دكتوراه	3.36
المجموع	3.32

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.282	2	0.141	0.129	0.332
داخل المجموعات	5.861	47	0.125		
المجموع	6.142	49			

**\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$** 

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تبين من نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

وتعزو الباحثة الى اتفاق كل من حملة الدكتوراه و الماجستير و البكالوريوس الي ان هنالك درجة من الاحتراق النفسي لديهم اثناء اداء مهنة التعليم .

الا ان هذه النتائج لم تتفق مع دراسة للحمياني (2007) وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير المؤهل الاكاديمي لصالح اصحاب المؤهل الاكاديمي بكالوريوس فما فوق على بعض الابعاد.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجها في الجدولين (8-9) الآتي:

الجدول ( 8 ) المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط
1-5	3.37
6-10	3.27
11-15	3.21
فاكثر 16	3.33
المجموع	3.32

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0189	3	0.063	0.486	0.694
داخل المجموعات	5.945	46	0.129		
المجموع	6.142	49			

\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لان الدلالة أكبر من  $(0.05)$ .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تبين من نتائج الدراسة انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لان الدلالة أكبر من  $(0.05)$ .

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة اجراها sari عام (2004) حيث اظهرت نتائجها وجود فروق داله احصائية في بعدي الاجهاد الانفعالي و تبدل المشاعر لصالح المعلمين الاكثر خبرة في التدريس بينما اتفقت مع دراسة الجمالي والحسن (2003) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهه نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزي لمتغير التخصص ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجها في الجدولين (10،11) الآتي:

الجدول ( 10) المتوسطات الحسابية حسب متغير التخصص

المتوسط	التخصص
3.38	تخصصات أخرى
3.36	تربية ابتدائية
3.27	تربية خاصة
3.32	المجموع

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.476	0.624
داخل المجموعات	6.026	47	0.128		
المجموع	6.142	49			

\* دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهه نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزي لمتغير التخصص وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير التخصص.

تبين من نتائج الدراسة انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف المصادر في مدارس مديرية نابلس ومديرية جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات تعزى لمتغير التخصص وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

وبشكل عام اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجزاها باركر واخرون (2006) بان هنالك ضغط ملحوظ يتعرض له معلمو التربية الخاصة أثر على تفاعلهم مع مهنة التعليم .

#### التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

1. تقديم الدعم النفسي و المعنوي لمعلمي غرف المصادر في المديريتين.
2. والاهتمام بالمعلمين من جميع الجوانب المحيطة وتقديم التشجيع لهم على ادائهم وعطائهم الا محدود.
3. رفع مستويات الوعي بين معلمي الصفوف العادية على ما تستطيع توفيرها خدمة التدريس في غرف المصادر التي يدرس بها معلمي التربية الخاصة.
4. ابعاد وازالة الاسباب التي تؤدي الى الشعور بالاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة.
5. تقديم لقاءات تفريغ نفسي لمعلمي غرف المصادر من قبل قسم الارشاد والتربية الخاصة في مديريتهم.
6. عدم القاء اللوم على معلمي المصادر اذا ما تدني تحصيل طلابهم فالمعلمين يدرسون فئات تعاني غالبيتها من صعوبات التعلم وهي بحاجة لوقت طويل وجهد مضاعف لتحسن

7. عمل لقاءات عنقودية لمعلمي التربية الخاصة من قبل مشرفيهم لتحسين الاداء و رفع الكفاءات، وتفعيل حركات التنقل والتدوير بين المعلمين في المدارس لتجديد روح العمل و العطاء لديهم ولكسر حالة الروتين و الاعتياد الى يشعرون بها.



## المصادر والمراجع

## المراجع العربية

أبو جابر، م. (2019). أثر استخدام برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طلبة غرف المصادر في مديرية تربية قباطية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

براهمية، أ. وعزيزي، م. (2016). الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلم التربية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

الجمالي، ف. وحسن، ع. (2003). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم التدريبية بسلطنة عمان. دراسات عربية في علم النفس، 2(1)، 151-210

الجندي، خ (2020). درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي غرف المصادر الخاصة بالطلبة من ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في محافظة العاصمة عمان، مجلة جامعة الأزهر، 22(2)

الحمياني، س. (2007). مصادر الضغط النفسي لدى معلمي الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن و علاقتها بجنسهم وسنوات خبرتهم و مؤهلهم الأكاديمي. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية: الأردن.

الخرابشة، ع. و. عربيات، أ. (2005). الاحتراق النفسي لدى المعلمين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية. جامعة أم القرى. 17(2). 292-331.

سبيعي، ع. (2014). الاحتراق النفسي و علاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربي للعلوم الأمنية، السعودية.

شعبان، ر. وكريم، ه. (2019). الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً - مدرسة صغار الصم - المدرسة الابتدائية أومدور المداني قالمة، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

شوفلي ، و .(2014).الاحتراق النفسي ، المكتبة الالكترونية للتحميل ،

<https://search.books-library.net/a-3966-download>

عبابنة، ص. (2019). العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم، مؤتمة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 34(6)، 53-82.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-956287>

[956287](https://search.emarefa.net/detail/BIM-956287)

الفرح، ع .(2001).الاحتراق النفسي لدي العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر .مجلة الدراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية. 28(2).297-351.

المراجع الإنجليزية:

Atiyat, O. K. (2017). The Level of Psychological Burnout at the Teachers of Students with Autism Disorders in Light of a Number of Variables in Al-Riyadh Area. Journal of Education and Learning, 6(4), 159-174. DOI: <https://doi.org/10.5539/jel.v6n4p159>

Banks, S. & Necco, E.(1990) .The effects of special education category and type of training of job burnout in special education teachers . Teachers Education and Special Education 13 (34) 187-191.

Parker ,A.& Neuharth - Pritchett ,S.(2006). Developmentally Appropriate Praction in Kindergarten Shaping Teacher Beliefs and Practice. Factors Journal of Resarch in Childhood Education.21(1\_.65-76

Domitrovich, C. E., Bradshaw, C. P., Berg, J. K., Pas, E. T., Becker, K. D., Musci, R., ... & Ialongo, N. (2016). How do school-based prevention programs impact teachers? Findings from a randomized trial of an integrated classroom management and social-emotional program. Prevention Science, 17(3), 325-337. DOI: <https://doi.org/10.1007/s11121-015-0618-z>

Hammill, Donald; and Wiederholt, J. Lee (1972). The Resource Room: Rationale and Implementation. Philadelphia: Buttonwood Farms.

Lazuras ,L.(2006).Occupational stress :Negative affectivity and physical health in special and general educational in Greece .British Journal Special Education.33(4).204-209

- Maricuțoiu, L. P., Sava, F. A., & Butta, O. (2016). The effectiveness of controlled interventions on employees' burnout: A meta-analysis. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 89(1), 1-27. DOI: <https://doi.org/10.1111/joop.12099>
- Roeser, R. W., Schonert-Reichl, K. A., Jha, A., Cullen, M., Wallace, L., Wilensky, R., ... & Harrison, J. (2013). Mindfulness training and reductions in teacher stress and burnout: Results from two randomized, waitlist-control field trials. *Journal of Educational Psychology*, 105(3), 787-804. DOI: <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/a0032093>
- Roeser, R. W., Skinner, E., Beers, J., & Jennings, P. A. (2012). Mindfulness training and teachers' professional development: an emerging area of research and practice. *Child Development Perspectives*, 6, 167-173. DOI: <https://doi.org/10.1111/j.1750-8606.2012.00238.x>
- Sari, H.(2004).An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school head teachers, and the factors effecting their burnout and job satisfaction. *Educational Studie*.30(3).291-306
- Unterbrink, T., Pfeifer, R., Krippel, L., Zimmermann, L., Rose, U., Joos, A., ... & Bauer, J. (2012). Burnout and effort-reward imbalance improvement for teachers by a manual-based group program. *International Archives of Occupational and Environmental Health*, 85, 667-674. DOI: <https://doi.org/10.1007/s00420-011-0712-x>
- Volts,D.&Sims,M.;Nelson,B.;Bivens,C.(2008).Engineering Successful Inclusion in Standards-Based Urban Classrooms. *Middle School Journal* .39(5):24-30.
- Walter , S.(1992).Stress amongst Teachers of children with mental handicaps . *International Journal of Rehabilitation Research*, 15(3),235-239
- Wolf, S., Torrente, C., Frisoli, P., Weisenhorn, N., Shivshanker, A., Annan, J., & Aber, J. L. (2015). Preliminary impacts of the “Learning to Read in a Healing Classroom” intervention on teacher well-being in the Democratic Republic of the Congo. *Teaching and Teacher Education*, 52, 24-36. DOI: <https://doi.org/10.1016/j.tate.2015.08.002>

World Health Organization. (2019). Burn-out an "occupational phenomenon": International Classification of Diseases, WHO. 28 May 2019. Retrieved 2019-06-01. [https://www.who.int/mental\\_health/evidence/burn-out/en/](https://www.who.int/mental_health/evidence/burn-out/en/)

